



فيما لا زال الملف السوري منتظرًا القرار في مجلس الأمن وسط مساعٍ عربية وغربية لتغيير الموقف الروسي، سقط أكثر من 50 شهيداً في عموم البلاد ومئات الجرحى والمعتقلين في يوم واحد:

دمشق:

اشتبكت عناصر الأمن والجيش الحر في كفر سوسة، عقب مظاهرة مسائية في المنطقة، وقامت كتائب الأسد بذك المدينة بالدبابات والمدافع الثقيلة ومضادات الطيران، وتزايدت التعزيزات الأمنية إلى المنطقة تأييداً لذلك، كما سجل إطلاق الرصاص عشوائياً في أماكن متفرقة مستهدفاً البيوت والحرارات والأهالي، فيما شهدت العاصمة أزمة "خبز" في جميع الأفراح، وعلى المواطن أن يقف ساعتين على طوابير طويلة حتى يحصل على ربيطة.

وعلى أسطح المباني انتشر قناصة الأسد لاستهداف المارة، غير أن الأحرار في العاصمة أتوا إلى أن يواصلوا مسيراتهم المناهضة للنظام الغاشم، فخرجت مظاهرات حاشدة في جوبر، القابون، الميدان، بربة، القدم، الصالحية، القنوات، العسالى، المزة، قدسيا، نهر عيشة تضامنا مع ريف دمشق وضواحيها "الغوطة الشرقية" الذي يتعرض للقصف والاجتياح، وتضامنا مع حمص وحماة ودرعا وباقى المدن المنكوبة، طالبت المظاهرات مجلس الأمن بالتدخل الإيجابي ودعم الجيش الحر، والمساهمة بوقف المجازر، كما هتف المتظاهرون لشهدائهم ونادوا بإسقاط النظام وإعدام بشار الأسد، وعلى إثر ذلك الانفلاط الشعبي اعتقل الأمن بعضاً من الأهالي في أحياط متفرقة..

ريف دمشق:

أعلن مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق للعالم أن الغوطة الشرقية مناطق منكوبة: (سبقاً كفربطنا حمورية جسرین مسراباً مديرًا عين ترما) وما حولها، ومثل ذلك عربين ومسراباً وحرستاً وغيرها..

جاء ذلك نتيجة لما قامت به كتائب النظام الأسدى المجرم من ذك للمنطقة بالدبابات والمدفع الثقيلة ومضادات الطيران، وسقوط أكثر من 100 شهيد وعدد لا يحصى من الجرحى يقدر بالمئات بينهم عدد من الأطفال والشيوخ، كما قامت عصابات الأسد بهدم عدد من البيوت وتخريب الممتلكات بعد تفتيشها وعدم العثور فيها على شيء، لتعيش المنطقة في حصار كامل، وخوف مستمر من اعتقالات تعسفية تطال الأطباء والممرضين من المستشفيات والعيادات العامة والخاصة حيث تمت مداهمة جميع المشافي الميدانية وهرب بعض الجرحى القادرين على الحراك بينما بقي الآخرون لمقابلة مصيرهم

المجهول الاعتقال أو التصفية!!

وcameت القوات الأسدية بتخريب المزارع وحرقها وسرقة المحلات التجارية ونهب البيوت وأنباء عن 50 مفقوداً ونزوح أكثر من 200 عائلة إلى مدينة دمشق، وتدمير أكثر من 100 منزل في رنكوس وغيرها، ورغم ذلك كله، ونتيجة له خرجت مظاهرات متحجّة على العدوان الهمجي على المنطقة، وطالبت بإسقاط النظام في ببيلا - الهامة - معظمية الشام - حي النازحين - الجولان - داريا - التل - حرنة - القلمون - رنكوس - حوش عرب - تلفيتا - ببرود - النبك - المقيبلية - الزيداني وغيرها، وواجهه الأمن بعضها بالتفريق بالقوة والعنف..

حماة:

اتسع الانتشار الأمني في مناطق عديدة، واستحدثت عدة حواجز متفرقة، واعتقلت عدداً من الأهالي إثر مداهمات للأحياء، ورصدت تحركات عسكرية وت gioles أمنية في شوارع عديدة، فيما دوت مجموعة انفجارات في أماكن متعددة.. ولا زال النظام يستهدف قلعة المضيق من حين إلى آخر بالقذائف.

وخرجت مظاهرات حاشدة في مدينة حماة: القصور، طريق حلب، أحياe باب قبلي، الشيخ عنبر، جنوب الملعب وفي ريف حماة: اللطامنة، كفرنبوة، بريديج، كفرزيتا، قسطون، طيبة الإمام هتف المتظاهرون بنصرة المدن الجريحة وإسقاط النظام..

يذكر أن حماة باتت معانة من أزمة غذائية وخدمة شديدة، إضافة إلى التضييقات الأمنية والتفيش في الشوارع من حين إلى آخر..

درعا:

عاشت حوران إضراب الكرامة في يومه الثاني والخمسين فيما احتشدت الطيبة - سحم الجولان - صماد - معربة - طفس - الشيخ مسكن - محجة - عدوان - المزيريب - الكتبية - خربة غزالة - علما - اليادودة - تسيل - غباغب - كحيل - نمر - الغربة الشرقية - الكرك الشرقي - المليحة الشرقية - الحراك - الحارة - جاسم - درعا المحطة - داعل - درعا البلد وغيرها من المناطق في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن الجريحة.

وكان الأمن قد انتشر في مناطق متفرقة وأطلق الرصاص عشوائياً في أحياe مختلفاً أدى إلى سقوط شهداء وجرحى، إلا أنها وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والعناصر الأمنية في مناطق عديدة، أسفرت عن مقتل عدد من العناصر الموالية للنظام، من ناحية أخرى شهدت أنخل محاصرة لبعض الأحياء ومداهمات وتفيش لجميع المنازل ترافقت مع نهب وتخريب للممتلكات..

حمص:

قصفت مدفع النظام أحياe حمص مستهدفة أنبوباً للنفط في بابا عمرو، وسمعت عدة انفجارات قوية في مناطق متفرقة، كما ضربت الحواجز المتمركزة في بستان الديوان عدة قناابل مع قذائف آر بي جي على المنازل أدت إلى إصابة عدد من المواطنين أغفلهم إصابته خطيرة، وتكررت العملية في مناطق أخرى، كما استهدف المصوّر بقذيفة، وجرى إطلاق النار في عموم العاصمة الثورية حمص بالإضافة إلى قناابل مسمارية، كان ذلك في كرم الزيتون وتلبيسة وباب السبع وباب دريب والرفاعي والميدان وغيرها..

هذا وخرجت مظاهرات الأحرار في حي الشamas ووادي العرب والوعر وتلبيسة والدار الكبيرة وغيرها نددت بالموقف الروسي وجرائم النظام وهتفت للمدن الجريحة، رغم المداهمات للأحياء والاقتحامات والرصاص الكثيف والقصف العنيف..

حلب:

خرجت مظاهرات أحرار حلب في كل من : أرشاف - مرج دابق - كلجبرين - الزيادية - الأتارب - دارة عزة - الباب - الجينة - الشيخ عيسى - الإيزمو - تل رفعت - رتيان - حريتان - عندان - عنجارة - معارة الأرتيق - قباسين - آخرین - تل قراح كما انطلق الاحرار في المدينة في كل من : حي الصاخور - الفردوس - حلب الجديدة - الميسر - اليرمون - أقيول فها جهم النظام بعنفه وبطشه محاولة في تفريتهم، كما حاصرت قوات الأمن الأسدية عدداً من الأحياء كحي الفردوس تحسباً من خروج مظاهرات، لكنها فشلت بخروج الأحرار رغم ذلك وهتافهم الثورية، فأطلقت عليهم الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع ما أدى إلى حالات اختناق بين المتظاهرين كما شنت القوات الأمنية حملة اعتقالات طالت أكثر من ٢٠٠ شخص من أحرار الفردوس فقط بينهم أطفال.

إدلب:

سقط 13 شهيداً في إدلب برصاصات الأمن والشبيحة، وسجلت إدلب اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والجيش السوري، وتم القبض على العميد نوفل الحسين رئيس فرع الأمن العسكري بإدلب من قبل الجيش الحر أثناء تواجده في ساحة العمليات في سراقب حيث كان يساعد في إدارة قصف المدينة، وتفجير دبابة t62 من الجيش الحر، وسط استنفار أمني لعناصر النظام، في المنطقة، وتمرز للقناصة على الأسطح، وتجلولات عسكرية في الشوراع والطرقات. فيما فرضت القوات الأسدية حصاراً على عدة أحياء وشددت الخناق عليها، وتم قصف بعض المشفيات، كما قام الأمن بمحاولات لكسر الإضراب الذي تشهده بعض المناطق بكسر أقفال المحال التجارية. وتواردت الأنباء عن انشقاق رقيب أثناء اقتحام سرجة، إضافة إلى انشقاق ملازم ورفاقه. هذا وخرجت مظاهرات حاشدة في النمير - حاس - كفر عين - تفتاز - حزانو - دركوش - كفرحايا - بنش - كتيان - سراقب - سرمين - الهبيط - التح - مرعيان - كفرعويد - ابديتا - سرجة هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائم ووحشته ونصرة المدن الجريحة، رغم ما تشهده الأحياء من أزمة خبز ومواد غذائية.

اللاذقية:

كان انشقاق مجند في حي قنينص سبباً تعلقت به كتائب النظام لتداهم الحي بالكامل وتعتقل عدداً من الشباب، ضمن سلسلة من الاعتقالات لأهالي اللاذقية، وخرجت مظاهرات حاشدة في أحياء اللاذقية في نقاط عديدة منها: مجمع البناء - مدرسة معن خدام - حي الأشرفية - بستان الصيداوي - مدرسة التمريض - مدرسة التجارة للبنات في حي مارتقلا - الرمل - قريتي سلمى ومرج خوحة - تجمع الطالبات - الصليبة - سكاكا - العوينة - سوق الذهب - شارع القوتلي - مشروع الصليبة - سوق القزازين وغيرها هتف الجميع بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن الجريحة..

من جانبه قام الأمن بمداهمة بعض بيوت المعتقلين ونهب الكمبيوتر الخاص به، وتكسير محله، واعتقل آخرين، وكانت قد شهدت المنطقة انتشاراً عسكرياً في مناطق عديدة، بالعتماد الكامل للقوات الأمنية، ودوى انفجار ضخم في حي السكنيري متزامناً مع إطلاق رصاص متقطع من قبل الأمن والشبيحة وتم إغلاق بعض المنافذ.

الحسكة:

احتشد أحرار الحسكة في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام واحتاجت على مجازر الأسد وقصفه المدن السورية، حيث خرج المتظاهرون في القامشلي وهي المفتى والكلاسة وغويران وعامودا والشدادي إلا أن عدداً من النقاط قوبل بالرصاص الحي من قبل كتائب الأسد الغاشمة، والاعتداء من قبل الأمن والشبيحة، كما قامت الكتائب الأسدية بمداهمة بيوت الشدادي وتمشيطها بحثاً عن ناشطين، فيما لا زالت المنطقة تعاني من أزمة شديدة في الغاز والمازوت والكهرباء..

على الصعيد الخارجي:

مجلس الأمن مستمر في مناقشة الملف السوري، وروسيا رفضت أي مادة تنص على رحيل بشار، كما عارضت الصين استخدام القوة لحل الأزمة..

قائمة الشهداء بإذن الله:

رصد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية عدد شهداء الثلاثاء 50 شهيداً بينهم طفلة و3 نساء والتوزيع كالتالي:

حمص : 24

إدلب : 13

درعا : 5

ريف دمشق : 4

دمشق : 2

حماة : 1

حلب : 1 .

موفق محى الدين المطر / حمص - بابا عمرو
أيوب ناصر أيوب / حمص - الرستن / جريح استشهد في استهداف سيارة الإسعاف

محمود أحمد شعلان محمود / حمص - الرستن

عبد الباسط أحمد ظاهر الخطيب / حمص - تلبيسة / رصاص قناص

حليمة فواز المواس البدوي / 12 عام / حمص - تلبيسة / رصاص قناص

عبد القادر محمد الرجب / حمص - باب هود

عبد الحفيظ الترك / حمص - حي الملعب / متاثرا بجراحه

محمد حمادة / حمص - باب السبع / قنبلة مسمارية

عبد القادر محمد رجب الدندشي / حمص - تلكلخ

حازم الواو / حمص - القصير

جدوع جمعة العبد الله / 80 عام / حمص - جوبر

عبيدة جهاد اليوسف / 17 عام / حمص - الحولة

برو فهد برو / 70 عام / حمص - باب الدريب

نديم شحود (أبو عمار) / حمص - الرستن

زياد خليل أحمد طلاس حمص - الرستن

تفاحة طلاس / حمص - الرسن

نادر زيني / حمص بستان الديوان

خالد نادر منصور / حمص الرستن

محمد سليمان الرز / حمص - الرستن / متاثرا بجراحه

جمال محمد سعدو / حمص - شارع القاهرة

عامر القرصنة / ريف دمشق - مديرية

أبو بكر الهاوري / ريف دمشق - مديرية

من عائلة كعдан / ريف دمشق - زملكا

الحاجة خديجة الدرة / ريف دمشق - عربين

زوجة أبو نياپ مخصف / ريف دمشق - رنكوس

لم يعرف اسمه بعد / ريف دمشق - رنكوس

الشاب فريد أحمد جريان / ادلب - كفر نبل

ياسر أيوب عرابي / ادلب - تلعاوادة

ياسر محمد عرابي / ادلب - تلعاوادة

أيوب أحمد عرابي / ادلب - تلعاوادة

محمد محمود سبلو / ادلب - أريحا

محمد أحمد محصي / ادلب

علاء جيعان / ادلب

ابتسم حوريه / ادلب

فادي سرية / ادلب

بشار حسين الأسعد الزعبي / درعا - المسيفرة

أحمد علي السيد / حماة - قرية العشارنة

باسل الشبلي / حلب - مسكنة / طبيب يخدم بالقسم الطبي للحرس الجمهوري

يحيى التوفي / ريف دمشق - سقبا

عمار بن عبدو السبع / ريف دمشق - سقبا

منير حامد / ريف دمشق - سقبا

أبو زياد المصري / ريف دمشق - سقبا

سمير زينو / ريف دمشق - سقبا

شخص من عائلة خضير / ريف دمشق - سقبا

9 لم تصل أسماؤهم / ريف دمشق - سقبا

إبراهيم محمود القصير / ريف دمشق - حمورية

خالد حمدان / 25 عام / حمص - الرستن / استشهد في بيروت

مرتضى عزت إدريس / حمص - باب السبات

المصادر: